

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة ديالى

تأثير استخدام الاسلوب التعاوني في تعلم مهارة الطبطبة بكررة اليد

بحسب تجريبي

على طلاب المرحلة الثانية كلية التربية
الرياضية / جامعة ديالى

الباحث

م.م. محمد فاضل مصحح

٢٠١٠ م

١٤٣١ هـ

المستخلص

من الضروري البحث عن تقنيات واساليب جديدة بمقدورها ان بتعلم اكبر عدد من المتعلمين تعلموا افضل وبالإمكانات المتاحة نفسها ومن هنا جاءت اهمية البحث الحالي من خلال عرضه لأسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ومن هنا جاءت اهمية البحث.

هدف البحث :

1. التعرف على تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة الطبطة بكرة اليد.
2. التعرف على الفروق في الاختبارات القبليّة والبعدية بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

الاستنتاجات :

1. ان لمفردات المنهج التعليم المستخدم له تأثير ايجابي في تعلم مهارة الطبطة بكرة اليد.
2. ساعد الاسلوب التعاوني على اعتزال عامل الجهد والوقت في تعلم هارة الطبطة بكرة اليد.
3. ان المرونة في التطبيق مفردات المنهج وتصحيح الاخطاء من قبل المتعلمين قد ساهم في تعلم مهارة الطبطة بكرة اليد.

التوصيات :

1. تعميم نتائج البحث على العملية التعليمية لغرض اعتمادة.
2. التأكيد على استخدام الاسلوب التعاوني في تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد.
3. ضرورة استخدام اكثر من اسلوب في التعلم والابتعاد عن الاساليب القديمة.

١ - التعريف بالبحث :

١ - ١ مقدمة البحث وأهميته :

ان الاهتمام المتزايد الذي أولته الدراسات والأبحاث في التربية الرياضية بالأساليب التعليمية بغية الوقوف على أهم هذه الاساليب التي تعمل على تفاعل المتعلم مع الدرس بما يتلائم مع قدراته الخاصة وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية ومن ثم الارتقاء بمستوى التعلم ، الأمر الذي أدى الى استنتاج أساليب حديثة في التدريس والسعي الى تطبيق أفضلها للتعلم والتي يستطيع المدرس من خلالها الوصول بالمتعلم الى مستوى أفضل في الاداء المهاري .

ان لعبة الكرة اليد هي لعبة فرقية تشمل على مجموعة من المهارات الاساسية التي تتطلب من لاعبيها التعاون والتفاعل فيما بينهم من أجل تعلمها والتمكن من أداءها ، اذ يعد اتقان المهارات الاساسية للعبة من العوامل المهمة في تحقيق الفوز للفريق ، ويتحتم على اللاعب أدائها في مواقف اللعب المختلفة ، لذا يجب ان يجيدها كل لاعب إجادة تامة ، فعن طريقها يتم التعاون بين أفراد الفريق لتنفيذ طرائق اللعب الموضوعية بغية الوصول الى فوز الفريق ، من هنا جاءت ضرورة الاهتمام الكلي بتعليمها ، اذ يعد تعلم المهارة والقدرة على أداءها شرطا أساسيا لإتقان اللعبة ، يتم ذلك من خلال إتباع اساليب تعلم وطرائق تدريس بأسلوب علمي منظم يعمل على إشراك المتعلم إبراز دوره وزيادة دافعيته لتنفيذ متطلبات اللعبة وتحقيق أفضل النتائج .

لذا بدأ الاهتمام بالتعاون الذي يقوم على اساس التفاعل الجمعي يجعل الطلاب منتجين ضمن مجموعاتهم ويتفاعلهم مع المادة التعليمية من جهة وزملائهم من جهة أخرى ، اذ ان هذا الاسلوب يشنت حواجز نفسية كثيرة عند المتعلم ، فضلا عن تنمية اتجاهات الطلبة الايجابية نحو التعلم ، اذ يشير (Slavin 1993) الى (ان التعلم التعاوني يتسم بالمشاركة الايجابية بين الطلاب يتقاسمون المسؤولية لقيادة العمل في المجموعة ، كما يتم تقسيم المسؤولية لتعليم الآخرين وتوصيل كل طالب من طلاب المجموعة الى تعلم الحد الأقصى) (1) .

وطبقا لما تقدم فمن الضروري البحث عن تقنيات وأساليب جديدة بمقدورها ان تعلم اكبر عدد من المتعلمين تعلمًا افضل وبالإمكانات المتاحة نفسها ، ومن هنا جاءت اهمية البحث الحالي من خلال عرضه لأسلوب التعلم التعاوني في مجال التربية الرياضية سيما تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة اليد والتوصل الى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في عملية التعلم وصولا الى تحقيق انجازات تعليمية افضل ومن هنا جاءت اهمية البحث .

١ - ٢ مشكلة البحث :

لكل بحث مشكلة و مشكلة بحثنا هو التعرف على دور التعلم التعاوني في تعليم مادة كرة اليد لطلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية و من خلال اطلاع الباحث على تدريس مادة كرة اليد وجد ان المتعلم يمر بظروف تصاحبها جملة من الاخطاء في التعلم فضلا عن التباين الكبير في مستويات التعليم لعموم الطلاب والزيادة في أعداد الطلاب مع القلة في عدد الساعات التعليمية في المنهج الدراسي ، وللمعمل على حل مثل هذه المشكلة والذي يأتي عن طريق تغيير المنهج او توفير الإمكانيات ، وإنما يرى الباحث ضرورة البحث عن اساليب جديدة في عملية التعلم ، وفي ضوء ذلك ولقلة أساليب التعلم في مجال التربية الرياضية او ندرتها ، لذا يتم استخدام أسلوب التعلم التعاوني من اجل تسريع عملية التعلم بشكل فردي من جهة وإيصال المتعلمين الى مستويات متقاربة في التعلم من جهة أخرى .

١ - ٣ هدف البحث :

التعرف على تأثير التعلم التعاوني في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد .

١ - ٤ فروض البحث :

١. هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد بين الاختبار القبلي والبعدي ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة .
٢. هناك فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الطبطبة بكرة اليد في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .

١ - ٥ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.
- ١-٥-٢ المجال المكاني :قاعة الالعاب المغلقة كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى .
- ١-٥-٣ المجال الزمني : للفترة من ٤ / ١ / ٢٠٠٩ وللغاية ٤ / ٢ / ٢٠٠٩ .

١ - ٦ تحديد المصطلحات :

١ - ٦ - ١ التعلم التعاوني (1) :

يعني إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من الطلبة بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعليم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد على ان كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية .

(1) محمد محمود الخيلة : التصميم العلمي نظرية وممارسة ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩ ، ص ٣٢٩ .

٢ - الدراسات النظرية والمشابهة :

٢-١ الدراسات النظرية :

٢-١-١ التعلم (1) :

يعرف التعلم بأنه تغير دائم نسبيا في السلوك يحدث نتيجة للخبرة . ويقاس علماء السلوك ما تفعله الكائنات الحية وذلك للتوصل الى فهم عملية التعلم ، إلا ان التعلم هو نشاط يحدث داخل الكائن لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة . ويتغير المتعلمون بطرق غير مفهومة تماما حيث يكتسبون الجديد من الارتباطات ، المعلومات ، الاستبصارات ، المهارات ، العادات ، وما شابه ذلك . وبالتالي ، فإنهم قد يسلكون تحت ظروف معينة بطرق مختلفة قابلة للقياس . وبالطبع لا يمكن دائما ان نعزي التغييرات في السلوك الى الخبرة ، حيث يؤدي كل من التعب ، العقاقير ، الدوافع ، الانفعالات ، والنضج الى تغير في سلوك الحيوانات ، وعلى العكس من الآثار الناتجة عن التعلم نجد ان تلك الناشئة عن التعب ، العقاقير ، الدوافع ، والانفعالات تكون مؤقتة . فعلى سبيل المثال ، عادة ما تزول تدريجيا الآثار الناتجة عن قضاء ليلة مؤرقة بعد قضاء يوم او اثنين من الراحة . كما ان للتأثير عقار ما يختلف تماما بعد فترة محددة من الوقت ، كذلك فان الآثار المتضافرة - المتداخلة - للدوافع والانفعالات تكون قصيرة الأجل أيضا . فالطفل الجائع قد ينتحب ويصرخ الى ان تقدم له وجبة العشاء ، ولكن بمجرد إشباع حاجته ، فانه قد يهدأ .

٢-١-٢ التعلم الحركي (1) Motor Learning :

هو تغير يحدث في الاعصاب نتيجة لتراكم الخبرات (Sage , 1984) ومن هذا التعريف نتوصل الى ان هناك عملية داخلية تحدث ويكون نتيجة هذه العملية هو التغير الحاصل في السلوك الحركي . ان أكثر التعريف تصب في مسار واسع وهو ان التعلم الحركي هو تغير دائم في السلوك الحركي نتيجة التكرار والتصحيح . ان التغير لا يمكن تقويمه بصورة مباشرة وإنما بصورة غير مباشرة عن طريق السلوك الحركي . وهنا تجدر الإشارة الى ان التعلم يكون نتيجة التكرار والتدريب وليس نتيجة النضج او الدوافع . فهناك الكثير من التغيرات في السلوك الحركي تظهر طبيعية نتيجة تطور ونضج الفرد ، ولذلك لا يمكن جعل هذه التغيرات دائرة التعلم الحركي . ان تعلم كل شيء جديد يكون نتيجة تغير في الملايين من الخلايا العصبية في الدماغ . ان التغير في السلوك الذي وسمناه بالتعلم هو آخر نتيجة تحليلية للتغيرات التي تحدث في الجهاز العصبي . ومن هذا المنطلق يكون من الضروري دراسة عمل الجهاز العصبي المركزي والمحيطي لأن كل التغيرات الحاصلة تكون في هذين الجهازين .

٢-١-٣ التعلم التعاوني ، مفهومه وأهميته :

يعد التعلم التعاوني شكلا من أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يجعل الطلاب أفرادا منتجين في مجموعاتهم ، اذ ان بناء أهداف التدريس وفق التعلم التعاوني يجعل المواقف التدريسي المنبعثة من هذه الأهداف ملبية لحاجات المتعلمين ، فيتفاعلون مع المدرس من جهة ومع زملائهم من

(1) لندا دافيدون : التعليم وعملياته الاساسية ، ط ١ ، القاهرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ٢٠٠٠ ، ص ١١ .

(1) يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، العراق - بغداد ، مكتب الصرخة للطباعة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٧ .

جهة أخرى تفاعلا مثمرا مؤثرا ، هذا ما يؤدي الى التقليل من الشعور بالعداء بين الطلاب ويخلق اتجاهات تعاونية ايجابية لديهم .

ان التعلم التعاوني مبني على التعاون بين أفراد المجموعة ، هذا ما اتفقت عليه معظم التعريفات ومنها تعريف (الحيلة ١٩٩٩) : إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من الطلبة بحيث ينغمس كل عضو في المجموعة في التعليم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد على ان كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية" (1) . ويتفق ذلك مع تعريف (Smith 1999) "الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة لكي يعمل الطلبة سوية لرفع مستوى تعلمهم وتعلم بعضهم الآخر" (2) . كما ويعرفه (Johnson 1988) "إحدى وسائل تنظيم البيئة الصفية الذي يعتمد على توزيع الطلاب الى مجموعات صغيرة غير متجانسة من القدرات او الخلفية العلمية والطلب منهم انجاز عمل مشترك" (3) . كما يساعد بعضهم البعض في عملية التعلم وأثناء هذا الاداء والتفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية والاجتماعية الايجابية(4) .

٢ - ١ - ٤ فوائد التعلم التعاوني :

اثبتت البحوث والدراسات فوائد كثيرة ومتعددة للتعلم التعاوني لكل من الطلبة و المدرسين و يمكن تلخيص أهم فوائد التعلم التعاوني بما يأتي

- ١ - يساعد على فهم المفاهيم و الأسس العامة و اتقانها .
- ٢ - ينمي القدرة على التطبيق في مواقف جيدة .
- ٣ - ينمي القدرة على حل المشكلات .
- ٤ - ينمي القدرة الإبداعية لدى الطلبة .
- ٥ - يحسن المهارات اللغوية و القدرة على التعبير .
- ٦ - يؤدي الى زيادة القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة .
- ٧ - يحقق ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد و ثقته بنفسه .
- ٨ - يؤدي الى تزايد حب المادة الدراسية و المدرس الذي يدرسها .
- ٩ - يؤدي الى تناقص التعصب للرأي و الذاتية و تقبل الاختلافات بين الافراد .

٢ - ١ - ٥ المهارات الاساسية بكرة اليد :

تعد كرة اليد نشاطا رياضيا يعتمد على المهارات الاساسية كقاعدة هامة ، سواء أكان ذلك على مستوى اللاعبين او الفريق وفي هذا الخصوص نقول ان نجاح الفريق يتوقف على التعليم المستمر واتقان اللاعبين للمهارات الاساسية ، وهذا يتطلب التعليم لساعات طويلة في مناخ يحيطه الإخلاص والرغبة الحقيقيين .

ان "الحديث عن المهارات الاساسية والقدرة على أدائها بسرعة واتقان أمر هام ، ذلك لان المهارات الاساسية لكرة اليد" تعد من العوامل الجوهرية لنجاح اللاعب ومن ثم الفريق ، لذلك فان القدرة على اتقانها يتوقف بشكل مباشر على رغبة اللاعب وحمسه واقتناعه بالتدريب

(1) محمد محمود حيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط٢ ، عمان ، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ص٣٢٩ .

(2) Smith , Karl , A. Cooperative Learning , Effect Team Work for Engineering Classroom , University of Minnesota Cooperative learning center Microsoft internet 1999. P.1 .

(3) Jhonson , et : Circle of Learning Cooperation in the classroom , Alexandria , VA , Aseo , 1988 , P.31 .

(4) مصطفى السايح : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، القاهرة ، مطبعة الاشعاع ، ٢٠٠١ ، ص١١٧ .

المنتظم مع التركيز ، ذلك لان التدريبات المختلفة للمهارات تهتم بالتركيز على تحسين أداء المهارات الاساسية وهنا تصبح الرغبة والتركيز من جانب اللاعب أمرا هاما ، وتقسم المهارات الاساسية الى مهارات هجومية ومهارات دفاعية(1) .

المهارات الهجومية :

- أولا : المهارات الهجومية بدون كرة :
١. الحجز
 ٢. الخداع
 ٣. الانطلاق الخاطف
 ٤. القطع
- ثانيا : المهارات الهجومية بالكرة :
١. مسك الكرة
 ٢. استلام الكرة
 ٣. تمرير الكرة
 ٤. تنطيط الكرة
 ٥. الخداع
 ٦. التصويب

٢ - ١ - ٦ تنطيط الكرة

- أهمية المهارة .
- من المهارات الهامة ، وخصوصا بعد تطور الدفاع وانطلاقة للإمام ، أصبح التخلص من الدفاع عن طريق التنطيط و كذلك استخدام التنطيط في حركات الخداع هنالك نوعان من تنطيط الكرة يمكن لنا تمييزهما عن بعضهما البعض .
- تنطيط الكرة مرة واحدة : وهو ارتداد الكرة من الأرض لمرة واحدة مابين تركها لليد أو اليدين وعودتها للاستقرار باليد أو اليدين .
- تنطيط الكرة باستمرار : وهو استمرار حركة الكرة بين اليد أو اليدين والأرض أكثر من مرة .
- فالطبطبة هي (توافق عضلي عصبي بين جميع أعضاء الجسم وتؤدي باليد بتناسق وانسجام وسيطرة دون تصلب وتوتر ، على شرط ان تستعمل في الظروف المناسبة والمكان المناسب كي لا تكون سببا في ضياع الفريق .
- يتم تنطيط الكرة باستمرار بيد واحدة . مع احتمال تغير اليد اليسرى باليد اليمنى بما يتفق وقواعد اللعبة ، وبمجرد لمس الكرة بيد واحدة او باليدين فانه من الضروري عدم مرور أكثر من ثلاث ثوان أو الخطو أكثر من ثلاث خطوات .
- عند التدريب على التنطيط من الضروري مراعاة الأسس الآتية :
- ١- فتح يد التنطيط مع ارتخاء الأصابع وهي مفردة .
 - ٢- إن تكون الحركة من الساعد ومفصل الرسغ .
 - ٣- تتحرك يد التنطيط من الأعلى إلى الأسفل .
 - ٤- يتم التنطيط بارتفاع الحوض .
 - ٥- عدم ضرب الكرة كوسيلة لتنطيطها .
 - ٦- يتم التنطيط جانب الجسم مع استخدام هذا الجانب بتأمين الكرة .
 - ٧- ان يكون هنالك توافق بين تنطيط الكرة وبين توقيت الجري .

٢ - ٢ الدراسات المشابهة :

٢ - ٢ - ١ دراسة خليل ابراهيم سليمان الحديثي (٢٠٠٣) :

عنوان الدراسة : (تأثير أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة) .

(1) ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي ، كرة اليد : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١) ص ١٣ .

١ - تهدف الدراسة الى :

- أ. تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .
- ب. الفرق في استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

٢ - العينة :

- ج. أجري البحث على عينة من طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية الرياضية بجامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ والبالغ عددهم (٢٤) طالبا ، قسموا على مجموعتين وبواقع (١٢) طالبا لكل مجموعة ، اذ تم تطبيق أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري على المجموعة التجريبية ، فيما طبقت المجموعة الضابطة الاسلوب المتبع (التقليدي) وذلك لتعلم مهارات الضرب الساحق ، حائط السد والإرسال الساحق .
- د. وتم تحقيق التجانس والتكافؤ للمجموعتين في متغيرات (العمر ، الطول ، الوزن) وبعض القدرات البدنية والحركية المؤثرة في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، كما تم إجراء التكافؤ في المهارات المراد تعلمها ، وقد تم اعتمادها بوصفها اختبارات قبلية .

٣ - الاسلوب التعليمي :

لقد تم إعداد منهج تعليمي خاص بالمادة التعليمية وفق (أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري) في المهارات المحددة بالبحث وذلك خلال مدة إجراء التجربة من ٢٠٠٢/٣/١ ولغاية ٢٠٠٢/٥/٢٢ ، تم إجراء الاختبارات البعدية بعد إكمال تعلم كل مهارة على حدة .

الباب الثالث

٣ - منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٣ - ١ منهج البحث :

ان طبيعة المشكلة المراد دراستها هي التي تحدد طبيعة المنهج ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي "الذي يعد من افضل المناهج واكثرها ملائمة ووصولاً لافضل النتائج لانه يتعامل مع الظاهرة المؤثرة ومسبباتها مع الحقائق .

٣ - ٢ المجتمع و عينة البحث

ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها سوف تحدد طبيعة العينة المختارة ان اختيار العينة يرتبط دائما بتمثيلها للمجتمع الاصل وامكانية تعميم نتائجها على المجموعة التي اخذت منها والجدول رقم (١) يبين حجم العينات المستخدمة في البحث ، ويتمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث بطلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية جامعة ديالى والبالغ عددهم (٢٥٠) طالبا والموزعين على خمسة شعب في كل شعبة خمسين طالبا تم اختيارهم بالطريقة العمدية .

اما عينة البحث فهم شعبة (ب) تم اختيارها بطريق القرعة والبالغ عددهم (٥٠) طالبا . وتم تقسيم العينة الى ثلاث مجاميع بالطريقة العشوائية كما مبين في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)
يوضح عدد أفراد مجتمع الاصل وعدد أفراد مجتمع البحث وعدد أفراد
مجاميع البحث الثلاثة ونسبتهم المئوية

ت	المجتمع والقيمة المستخدمة بالبحث	العدد	النسبة المئوية
١	المجتمع الاصل (عدد طلبة المرحلة الثانية الموزعين على ثلاثة شعب).	٢٥٠ طالبا	١٠٠%
٢	مجتمع البحث (الذي أجريت عليه التجربة).	٥٠ طالبا	١٠٠%
٣	عينة المجموعة الرئيسية الخاصة بالمنهج التعليمي	٢٠ طالبا	
٤	عينة المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لمفردات المنهج	٢٠ طالبا	
٥	عينة التجربة الاستطلاعية.	١٠ طلاب	

٣ - ٣ ادوات البحث

- ١ - الملاحظة و التجريب
- ٢ - المقابلات الشخصية
- ٣ - المصادر و المراجع العربية و الاجنبية
- ٤ - اسنمارة لتسجيل نتائج الاختبارات الخاصة باللاعبين
- ٥ - الاختبارات و المقاييس الخاصة
- ٦ - اسنمارة استطلاع الخبراء لتحديد اهم الاختبارات
- ٧ - كرات يد
- ٨ - ملعب كرة يد قانوني
- ٩ - فريق عمل مساعد
- ١٠ - كرات طبية

٣ - ٤ التجربة الاستطلاعية :

ان الغرض الرئيسي من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على قدرة وفعالية وصلاحية ما يساعده في التجربة الرئيسية من أدوات وفريق عمل واختبارات وأجهزة وكذلك تحديد ومعالجة الأخطاء .

وعليه فقد قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٥ / ١٢ / ٢٠٠٨ لغرض الوقوف على النقاط التالية

- ١ . التأكد من صلاحية الاختبارات .
 - ٢ . التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة .
 - ٣ . التأكد من فعالية بعض المفردات التطبيقية .
 - ٤ . التأكد من إمكانية فريق العمل المساعد .
 - ٥ . تحديد الوقت وطبيعة المكان .
 - ٦ . تحديد المعوقات التي تحصل أثناء التجربة الاستطلاعية .
- وهي (دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار اساليب بحثه وأدواته)^(١) .

٣ - ٥ تحديد المهارة والاختبار المستخدم :

(١) معجم اللغة ، معجم علم النفس والتربية ، ج ١ : (القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، ١٩٨٤) ص ٧٩ .

قام الباحث من خلال مسح المصادر بتحديد مهارة الاختبار مقننة سيق العمل بها على عينات متشابهة والتي تتمتع بمعامل وأسس علمية موثقة وتم تحديدها وعرضها عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء (2) .

جدول رقم (٢)

يوضح مواصفات الاختبار المستخدم

الصفة المهنية	اسم الاختبار	الهدف من الاختبار	وحدة القياس
الطبطة	اختبار الطبطة في خط مستقيم (١٥ م)	قياس الطبطة في خط مستقيم لمسافة ١٥ م	الزمن

٣ - ٦ الاختبارات القبليّة للبحث :

لقد قام الباحث بتهيئة الأدوات والكادر المساعد والقياس ولقد تم إجراء هذا الاختبار بتاريخ ٢٠٠٩/١/٤ وقد راعى الباحث قدر المستطاع القيام بشرح وتوضيح تفاصيل الاختبار وطريقة الأداء .

٣ - ٦ فترة تطبيق المنهج التعليمي :

حيث تم اعتماد منهج التعليم التعاوني لتعليم مهارة الطبطة بكرة اليد مع مراعاة مبدأ تقسيم المجموعة التجريبية الى مجاميع صغيرة وحسب نوع الخطأ المرتكب في الاداء المهاري وهنا لايتدخل المعلم في تصحيح الخطاء بل يكون عن طريق المتعلمين فيما بينهم في كل مجموعة صغيرة . وعلى ضوء ذلك تم إعداد منهاج متكامل لتصحيح الأخطاء وعلى شكل مجاميع . أما الوقت المخصص لمفردات المنهج التعليمي (٨) وحدة تعليمية أي بمعدل وحدتين في الأسبوع حيث بلغت زمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة وبالتالي يصبح مجموع زمن المنهج التعليمي (٤٨٠) دقيقة .

٣ - ٧ الاختبارات البعدية للبحث :

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث التجريبية والضابطة في يوم (٢٠٠٩/٢/٥) في نفس مكان وظروف الاختبار القبلي وذلك لمعرفة مدى التطور الحاصل في تعلم مهارة المناولة بكرة اليد .

٣ - ٨ الوسائل الإحصائية :

١. الوسط الحسابي. Bigojohi 102
٢. T. Test للعينات المتناظرة .
٣. T. Test للعينات المستقلة .
٤. الانحراف المعياري .

الباب الرابع

(2) ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايلى ، كرة اليد ، (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١) ص٥٢٦ .

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤ - ١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار الطبطبة في خط مستقيم (١٥ م)
للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي .

جدول (٣)

يوضح لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة وقيمة (T) المحتسبة والجدولية في الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والقابضة في اختبار الطبطبة في خط مستقيم (١٥ م).

الدالة	قيمة t		الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
	الجدولية	المحتسبة	ع +	س -	ع +	س -		
عشوائية	٢,٠٢	١,٠٥	٠,٩١٠	٢١,١٥	٠,٨٢٠	٢١,٩٦	الزمن	الطبطبة

ن ١ + ن ٢ - ن ٣ = ٣٨ وباحتمالية خطأ مقبول (٠,٠٥)

يوضح لنا الجدول رقم (٣) نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فقد أظهرت النتائج وجود فروق عشوائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من خلال حصولنا على قيمة (T) المحتسبة بمقدار (٠,٠٥) وبمقارنه مع قيمة (T) الجدولية البالغة (٢.٠٢) وتحت درجة حرية ن ١ + ن ٢ - ن ٣ = ٣٨ وباحتمالية خطأ مقبول بقيمة (٠.٠٥) مما يدل هذا الاختبار إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية في اختبار الطبطبة في خط مستقيم (١٥ متر).

٤ - ٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار الطبطبة في خط مستقيم (١٥ م)
للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي .

جدول (٤)

يوضح لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة وقيمة (T) المحتسبة والجدولية في الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة الطبطبة في خط مستقيم (١٥ م)

الدالة	قيمة t		ع ف	س ف	وحدة القياس	المتغيرات	المجموعات	ت
	الجدولية	المحتسبة						
معنوي	٢,٠٩	١٧.٢٥	٠.٤٨٠	٤.١٢	الزمن	الطبطبة		١
معنوي		١٠.١٨	٠.٣٩٠	٣.٣٠				٢

درجة حرية = ٢٠ - ١ = ١٩ بمستوى دلالة (٠.٠٥)
التحليل :

يتضح من الجدول رقم (٤) أعلاه نتائج اختبار الطبطبة من خط مستقيم (١٥ م) حيث أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية عند مقارنة النتائج القبلية مع البعدي على ضرر المعالجات الاحصائية حيث أظهرت النتائج القيمة المحتسبة لاختبار (t) المحتسبة (٢٥.١٧) عند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند مستوى دلالة

ن ١ + ن ٢ - ٣٨ = وباحتمالية خطأ معقول (٠,٥ ؛ ٠) مما يدل لنا إن هذه الفروق قد جاءت بصورة مقبولة جدا .

ويعزو الباحث هذا التطور في الأداء في المجموعة التجريبية إلى الفروق بين الاختبارات القبلية و البعدية هو ناتج عن تطبيق مفردات المنهج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني خلال الفترة الزمنية لتطبيق المنهج الذي ينص على إن يقوم المدرب بشرح المهارة إلى المتعلمين وبعد ذلك تجري عملية التطبيق من قبل المتعلمين وهنا يكون واجب المعلم هو الإشراف والمراقبة فقط دون التدخل في عملية التطبيق إما عملية تصحيح الأخطاء فتكون من قبل المتعلمين عن طريق التغذية الراجعة دون تدخل المعلم كذلك تقسيم هذه المجموعة إلى مجاميع صغيرة على ضوء الأخطاء وكذلك التكرارات الكثيرة وإدخال عملية التصحيح للأداء من خلال (التغذية الراجعة) قد تجعل الأخطاء تتلاشى بعد كل عملية تصحيح كذلك اكتشاف الخطأ المبكر في التكنيك الرياضي وتصحيحه مهما يقض على الخطأ لذا كان للمنهج التعليمي بألسلوب التعاوني الذي تعرضت له المجموعة التجريبية له تأثير ايجابي على تعلم مهارة الطبطبة في خط مستقيم (١٥م) بكرة اليد من خلال وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح ألبعدى اذا حصلت زيادة معنوية مقدرة التعليم في المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني لتحقيق نتائج جيدة تصل إلى حد الاتفاق للمهارة إذ استخدمت أكثر من طريقة لتوزيع أوقات العمل والراحة بين المجموعات وكذلك كثرة التكرارات والتصحيح واستخدام التغذية الراجعة .

وكذلك أظهرت النتائج تفوق المجموعة الضابطة في الاختبارات البدنية مما يدل على أهمية استخدام النهج المتبع في الكلية الذي حقق نتائج ايجابية في التعلم .

٤ - ٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار الطبطبة في خط مستقيم (١٥ م) للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدى جدول (٥)

يوضح لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة وقيمة (T) المحتسبة والجدولية في الاختبارات بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الطبطبة في خط مستقيم (١٥م).

الدلالة	قيمة t		الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
	الجدولية	المحتسبة	ع +	س -	ع +	س -		
معنوي	٢,٠٢	٢,٣٥	٠,٧٨	١٩,٨٥	٠,٥٩	١٨,٦٧	الزمن	الطبطبة

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه رقم (٥) نتائج اختبار الطبطبة في خط مستقيم (١٥م)

فقد أظهرت النتائج وجود فروقا معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبار ألبعدى مقارنة بين المجموعتين

ولصالح أفراد المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (t) المحتسبة (٢,٣٥) عند مقارنتها بقيمة (t) الجدولية

(٢,٠٢) وهي أكبر وتحت درجة حركية ن ١ + ن ٢ - ٣٨ = وباحتمالية خطأ مقبول (٠,٥) مما يدل لنا

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية ولصالح أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بإفراد

المجموعة الضابطة ومن خلال عرض الجدولين رقم (٣) ورقم (٤) فقد أظهرت هذه النتائج وجود تلك

الفروق و يعزو الباحث هذه النتائج هو وجود المتغير المستقبل الذي اعتمد الباحث على المجموعة التجريبية دون تعرض المجموعة الضابطة وهو أسلوب التعلم التعاوني الذي يعتمد على تصحيح الخطاء في الأداء من قبل المتعلمين والذي يعتمد بشكل رئيسي على (التغذية الراجعة) حيث يستطيع المتعلم من خلالها تصحيح الخطاء في الأداء من زميلة المتعلم وها كذا باقي المجموعات كذلك كثرة التكرارات والتصحيح المستمر للمهارة عن طريق التغذية الراجعة و الأخذ بمبدأ الفروق الفردية بين أفراد المجموعة الواحدة من حيث توزيع العمل والراحة من خلال تقسيم المجموعة الواحدة إلى مجاميع صغيرة لتحديد الأخطاء بين المتعلمين فقد ساعد هذا الأسلوب في التعلم من حيث التشويق والإثارة على تعلم وإتقان مهارة الطبخة في خط مستقيم (١٥م) بكرة اليد على أفراد المجموعة التجريبية .

الباب الخامس

٥ - الاستنتاجات والتوصيات .

١-٥ الاستنتاجات

- ١- إن لمفردات المنهج التعليم المستخدم له تأثير ايجابي في تعلم مهارة الطبخة بكرة اليد .
- ٢- ساعد الأسلوب التعاوني على اعتزال عامل الجهد و الوقت في تعلم مهارة الطبخة بكرة اليد .
- ٣- إن المرونة في تطبيق مفردات المنهج وتصحيح الأخطاء من قبل المتعلمين قد ساهم في تعلم مهارة الطبخة بكرة اليد .

٥ - ٢ التوصيات .

- ١- تعميم نتائج البحث على القائمين على العملية التعليمية لغرض اعتماده .
- ٢- التأكيد على استخدام الأسلوب التعاوني في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد .
- ٣- ضرورة استخدام أكثر من أسلوب في التعلم و الابتعاد عن الأساليب القديمة

المصادر

1. Slavin R. E. Cooperative Teaching (2nd edition) Toronto , Charles E. Merelco , 1993 , P11 . .
٢. محمد محمود الحيلة : التصميم العلمي نظرية وممارسة ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩ ، ص ٣٢٩ .
٣. لندا دافيدون : التعليم وعملياته الاساسية ، ط ١ ، القاهرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ٢٠٠٠ ، ص ١١ .

٤. يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، العراق – بغداد ، مكتب الصرخة للطباعة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٧ .
5. Smith , Karl , A. Cooperative Learning , Effect Team Work for Engineering Classroom , University of Minnesota Cooperative learning center Microsoft internet 1999. P.1 .
6. Jhonson , et : Circle of Learning Cooperation in the classroom , Alexandria , VA , Aseo , 1988 , P.31 .
٧. مصطفى السايح : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، القاهرة ، مطبعة الإشعاع ، ٢٠٠١ ، ص ١١٧ .
٨. ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي ، كرة اليد : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١) ص ١٣ .
٩. معجم اللغة ، معجم علم النفس والتربية ، ج ١ : (القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، ١٩٨٤) ص ٧٩ .

Abstract

It is very necessary to seek new techniques and methods that are able to teach great number of learners. Better and within the available possibilities the value of the present study stems from the presentation of cooperative learning method for learning some basic skills in handball.

Objectives of the study:

- 1. Knowing the effect of using the cooperative learning method on learning the skill of dribbling in handball.**
- 2. Knowing the differences between the pretests and posttest among the subjects of the experimental and controlled groups.**

Conclusions:

- 1. The method used has positive effect in learning the skill of dribbling in handball.**
- 2. The cooperative learning method helped to reduce the factors of effort and time in learning the skill of dribbling in Handball.**
- 3. The flexibility in applying the items of the program and correction of mistakes by learners themselves contributed in learning dribbling skill in Handball.**

Recommendations:

- 1. Generalizing the results of the study to be adopted by people who are concerned.**
- 2. Emphasizing the use cooperative learning method in learning dribbling skill in Handball.**
- 3. The necessity for using more one method in learning and leaving the traditional methods.**